فالمقتص للحركة هو المقتص للزمان وطن وقد منا التساوي والا فى على المبدا فلم
يبق مختص للزمان الا المبدا وفيه بحث ان اردتم تطبيقه في شرح
الحكم العين وعن التسلسل بان للنبع على الثالثة نسبت الصفر و الاشرطت في علم الوضع
المذكور عدم التوالي الخارجية وفيه نظر و عن الثالث بان لزوم الجملة لا
كان من المجموع كان الجملة محالا فانه يكون بكل ما له اجزائه وما له
فرض التساوي السببين تمكن لكان ان فرض حركتين للجسم التالي لا مبدا عنه فيه
منع الرابع ان الغير فرض التساوي في علاء المبدا فلم يبق التفاوت
في الزمان الا سبب المبدا و نحو ح بعض ان الفلك ليس في طبيعته مبدا
ميل مستقيم والالات الطبيعية الواصلة مقتضية لا تزين متنافيين
اذ فرضنا ان في طبيعته ميلا مستديرا وهو مح فلت الطبيعة
الملقوم ح لو اذ اقتضائها ميلين متنافيين طبيعتين مختلفين
لاقتضائها الحركة في الجسم العنصري بشرط ان لا يكون في المكان الطبيعي والسكون ٥
فيه بشرط ان يكون فيه قلت الطبيعة الواحدة لم تقتضي لذاتها الحركة والسكون ٥
بل الذي اقتضته هو الحصول في الحيز الطبيعي في حالتي الحركة والسكون
من الطبيعة وذلك الامر الواحد بخلاف ما نحن فيه فان الحركة المستديرة فيها

للمستديرين
انفراق و توجه بالطبع الى شيء واحد بعينه و هو اية نقطة فرضت على المنطقة
التي تحرك الجسم بالحركة المستديرة عليه والحركة المستقيمة ليس فيها الا التوجه
الى شيء واحد بعينه و هو نهاية الخط المستقيم الذي يتحرك الجسم الذي يتحرك بالحركة المستقيمة
عليه هو المط فلو اقتضت الطبيعة الواحدة ميلا مستديرا و ميلا مستقيما معا
لزم اقتضائها الانفراق بالحركة المستديرة عن الشيء المط بالحركة المستقيمة
ولقائل ان يقول ان فيه نظر اما اولا فلانه كلام على السند و هو غير
مسموع عند اهل النظر واما ثانيا فلان الحركة والسكون امران ممكنان فلا بد
ان يستند الى شيء و ما ذلك يستند الى الطبيعة يلزم كونها فسر بعينه ما فلاف للعقول و اذا
استند الى الطبيعة عاد السؤال واما ثالثا فلان لا نم انها لو اقتضت الميل المستدير ن
والمستقيم معا لكانت قد اقتضت التوجه الى الشيء و انفراقا عنه لجواز ان لا يخرج
الجسم بالحركة المستديرة عن المكان الطبيعي للقطع بالحركة المستقيمة ومثال ذلك ان
يتحرك الجسم المستدير حركة مستقيمة فاذا وصل في مكانه الطبيعي حرك حركة مستديرة
لا بحيث يخرج بالمستديرة عن المكان الطبيعي بل يتحرك فيه بالاستدارة على نفسه
قال مصنف ان الفلك لا يقبل الكون اقول الفلك لا
يقبل الكون والفساد اي لا يخلع صورته و يلبس صورة اخرى وكذا لا يقبل

بالحركة المستقيمة